

## بيت الأحران

[ 169 ] وسلمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان قد وا [ قطعت أنياط قلبي (8) من بكائك  
فقلت: يا ابا عمر، ويحق لي البكاء فلقد أصبته بخير الآباء رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله  
واشوقاه إلى رسول ا [ ثم أنشأت تقول: إذا مات يوما ميت فل ذكره \* وذكر أبي مذ مات وا [  
أكثر (9) وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إن فاطمة بنت رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله مكثت  
بعد رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله ستين يوما ثم مرضت فاشتد علتها، فكان من دعائها في  
شكواها: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأعثنني، ألهم زحزحني عن النار وأدخلني الجنة  
وألحقني بأبي محمد صلى ا [ عليه وآله، فكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لها: يعافيك  
ا [ ويبقيك، فتقول: يا أبا الحسن ما أسرع اللحاق با [ وأوصته أن يتزوج أمانة بنت ابي  
العاص وقالت: بنت أختي وتحني [ وتحنن في البحار ] على ولدي (10). [ وصيتها لعلي عليهما  
السلام ] وفي رواية أخرى قالت لأمير المؤمنين عليه السلام: إن لي إليك حاجة يا أبا الحسن،  
قال: تقضى يا بنت رسول ا [، فقالت نشدتك با [ وبحق محمد رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله أن لا  
يصلي علي أبو بكر وعمر، فاني لاكتمتك حديثا فقالت: قال لي رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله: يا  
فاطمة إنك أول من يلحق بي من أهل بيتي فكنت

---

(8) نياط: عرق غليظ ينط به القلب. (9) كفاية الأثر ص 198. (10) البحار ج 43 ص 217. (\*)

---